مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الأول

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

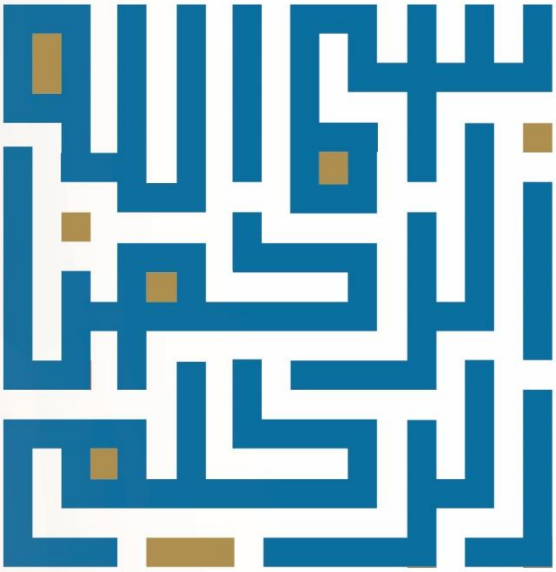

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	رؤية مستقبلية لأنماط التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر خبراء التربية د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر	1
2	مدى تضمين مخاطر الألعاب الإلكترونية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم / أ. هناء بنت عبد العزيز الخويلدي	66
3	أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. ماجد بن سالم بن جابر السناني	101
4	أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في بيئة التعليم الافتراضية في تنمية مفاهيم تطبيقات التكنولوجيا لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة د. عبدالله بن خليفة العديل	145
5	فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أ.د. أبو الدهب البدري علي أبو الدهب	185
6	دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. نايف بن راشد الرحيلي	237
7	تجربة الجمعية السعودية للتربية الخاصة (جستر) في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي بمنطقة حائل: دراسة نوعية د. ياسر بن عايد السميري	289
8	الإسهام النسبي لكل من الشفقة بالذات واليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود د. وائل عبد السميع فهمي متولي	331
9	إدارة الأزمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. وفاء بنت حمد التويجري	377
10	خطة فتح جرجان في العصرين الراشدي والأموي دراسة تاريخية تحليلية د. إبراهيم بن علي الربعي	417

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

إعداد

أ.د. أبو الدهب البدري علي أبو الدهب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المستخلص

استهدف البحث إعداد برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية والتحقق من فاعليته في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وتكونت عيّنة البحث من (٤٠) طالباً من طلاب المستوى الرابع ببرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ولتحقيق هذا الهدف؛ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية (المتغير مستقل) في تنمية الطلاقة التعبيرية، والاتجاه نحو الثقافة العربية (المتغيران التابعان)، لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال مقارنة نتائج مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة التعبيرية، ومقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية على عينة البحث.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، تُعزَى إلى استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية، وفي ضوء هذه النتائج قدّم الباحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: برنامج إلكتروني، الأمثال العربية، الطلاقة التعبيرية، الاتجاه نحو الثقافة العربية.

Abstract

The research aimed to prepare an electronic program based on employing Arabic proverbs and verify its effectiveness in developing expressive fluency and the trend towards Arab culture among Arabic language learners speaking other languages. The research sample consisted of (40) students from the fourth level of the language preparation program at the Institute for Teaching Arabic Language at Islamic University of Madinah.

To achieve this goal; The researcher used the quasi-experimental approach to verify the effectiveness of an electronic program based on employing Arabic proverbs (the variable is independent) in developing expressive fluency and the trend towards Arab culture (the two dependent variables), among students of the fourth level at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers by comparing the results of the study group in The two applications: pre and post, to test expressive fluency, and measure the attitude towards Arab culture on the research sample.

The results showed that there are statistically significant differences between the pre- and post-measurements of the research sample in terms of expressive fluency and the tendency towards Arab culture due to the use of the electronic program based on employing Arabic proverbs, and in light of these results the researcher presented a set of recommendations and proposed research.

Key words: Electronic program, Arab proverbs, Expressive fluency, The trend towards Arab culture.

مقدمة البحث

تُشـــكِل تنمية قدرة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على التواصـــل الفعال في أنشـــطة الحياة اليومية، وتنمية وعيهم بمكونات الثقافة العربية وقيمها وأهم خصـــائصـــها، وكذلك تنمية قدراتهم على التفكير والإبداع في العناصر اللغوية استقبالا وإنتاجا أهم الركائز الأساسية في عملية تعليمها وتعلمها.

واللغة هي العنصر الأساسي والأكثر أهمية في أي ثقافة؛ فهي وعاء تلك الثقافة بما تتضمنه من قيم وعقائد واتجاهات وأنماط معيشـــة، واللغة أيضـــا من أهم أدوات نقل هذه الثقافة، كما تستخدم للمشاركة في فعاليات الثقافة، ووصف الثقافة، وتفسير ما تتضمنه من أفكار ومعلومات وقيم واتجاهات (Moran, 2001).

ولم يعد تعلَّم اللغة مقتصـــرا على مجرد معرفة مفرداتها وتراكيبها؛ بل شمل الموقف التّواصـــلي والسّياق الاجتماعي والثقافي الذي تُعلَّم فيه اللغة؛ إذ توسع مفهوم الكفاية الاتصالية الذي وضعته المداخل الاتصالية هدفا لها ليشمل بعد الكفاية الثقافية (الرهبان، ٢٠١٧).

كما أصـبح النجاح في تعلم اللغة مشـروطا باكتسـاب المعرفة الثقافية من أجل التواصـل، وزيادة فهمهم للغة الهدف. ولذلك يجب أن يتجاوز تعلم اللغات الأجنبية مســـتوى اكتســـاب القواعد النحوية إلى معرفة كيفية اســـتخدام اللغة الهدف في الســـياق الموجود (Tseng, 2002; Neuner,1997).

واسـتنادا إلى ما سـبق، فإن الثقافة تمثل مكان القلب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتأثيرها الكبير في تشـكيل خبرات الدارسـين وتعديل سـلوكهم اللغوي؛ فالطلاب يحصّـلون المعرفة ويفهمون الثقافة العربية عن طريق العناصـر اللغوية، ومن ثم فلن يسـتطيعوا إتقان اللغة العربية مالم يتقنوا السياقات الثقافيّة التي تجري فيها.

وتعكس الأمثال تاريخ أي ثقافة وقيمها؛ ولذلك فهي مصـدر لتنمية القيم الإنسـانية بالمعنى الواسع، حيث يتعرف الطلاب على قيم وخصائص ثقافة أخرى، ويشعرون بأنهم جزء من الفضاء

متعدد الثقافات، خاصة وأن الأمثال عبارات قصيرة لا يتطلب الفهم اللغوي لبنية مفرداتها الكثير من الوقت أو الجهد (Ciccarelli, 1996).

والمثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، تتسم بالقبول، وتشتهر بالتداول، فتُنقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعما يُوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني؛ فلذلك تُضرب وإن جُهلت أسبابها التي خرجت عليها (السيوطى،١٩٩٨).

وتغطي الأمثال جزءا كبيرا من التجربة الإنسانية، وتعمل على توسيع المعرفة الاجتماعية والثقافية، وإثراء مفردات الطلاب، ومن ثم فإن دراسة الأمثال العربية تعين الدارسين غير العرب على فهم الثقافة العربية الإسلامية، وعلى تفهّم البيئة العربية، ومعرفة طريقة تفكير العرب، وتعبيرهم عن أفكارهم (صيني وعبد العزيز وسليمان، ١٩٩٢؛ Kopzhasarova, Stanciu, Ospanova,2018)

والأمثال العربية بحكم ما يميزها من إيجاز اللفظ، وجمال الصياغة، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وقوة التأثير، مليئة بالفرص التي يمكن أن يعبر فيها الطلاب عن أنفسهم، وتنقلهم إلى التفكير والإبداع اللغوي حيث القدرة على إنتاج أفكار جديدة، والانطلاق إلى آفاق فكرية وثقافية أكثر عمقاً وشمولاً.

والإبداع اللغوي عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة والمرونة والأصالة)، وعلى البيئة المحفزة لهذا النوع من التفكير، لتؤدي في النهاية إلى الإنتاج الإبداعي الذي يتميز بالتفرد والأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي، وفي الوقت نفسه إثارة الدهشة لدى الآخرين (أبو الدهب، ٢٠١٠).

والطلاقة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً، ومن أهم أنواع الطلاقة: الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، وتشير الطلاقة التعبيرية إلى القدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة أو صياغتها في عبارات مفيدة. كما يُشار بها إلى القدرة على التفكير السريع في كلمات متصلة، وملائمة لموقف معين (حنورة،٢٠٠٧).

لكن وعلى الرغم من الدور المهم الذي تؤديه الأمثال في تعليم اللغات الأجنبية في اكتساب الطلاب للمعرفة الثقافية، وفي تنمية مهاراتهم في الفهم المجازي للمفردات، وتنمية كفاءتهم التواصلية، فإن الأمثال العربية لم تدمج مطلقا في محتوى مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ويتفق هذا مع ما أكّده أجوك وسليمان (Ajoke & Suleiman,2015) من أن دمج الأمثال في العملية التعليمية أمر نادر الحدوث؛ فالأمثال وإن استخدمت فإنها تستخدم لمجرد ملء وقت الدرس، فضلا عن اختيارها بطريقة عشوائية من القواميس والمعاجم.

وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمكن أن تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الدارسين، وتمكنهم في الوقت نفسه من فهم الثقافة العربية والإسلامية والتفاعل معها خاصة إذا ما قام تعليمها على مداخل واستراتيجيات طرائق وأساليب تعليمية جديدة.

ويسهم التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة في إتاحة التواصل بين عناصر العملية التعليمية، وتحقيق الاتصال والتفاعل النشط بين كل أطراف العملية التعليمية، وتحفيز المتعلمين على المشاركة في غرفة الصف وتشويقهم للدرس مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية (Marc,2001,Braun, 2004).

علاوة على ذلك فإن للتعلم الإلكتروني دور واضح في نجاح برامج تعليم اللغة العربية؛ كونه يحقق الإثارة والمتعة في العملية التعليمية، ويزيد من تفاعل المتعلمين الإيجابي مع النصوص اللغوية، ويمكّن معلمي العربية للناطقين بلغات أخرى من توظيف استراتيجيات كثيرة ومتنوعة (عبد المجيد، ٢٠١٤؛ عبد الوهاب، ٢٠١٦).

كما توفر البرامج التعليمية الإلكترونية بيئة تعليمية تفاعلية تشاركية تقوم على تنظيم الطلاب في مجموعات مترابطة إلكترونيا، وإتاحة الفرصة لكل طالب للتحدث مع أفراد مجموعته بيسر وسهولة، كما تزيد هذه البرامج من التفاعل الإيجابي بينهم، وتطور قدراتهم على التفكير والإبداع (الجمل، ٢٠١٥؛ الفار، ٢٠٠٠).

من هنا تتضح أهمية الاستفادة من البرامج التعليمية الإلكترونية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لدورها الفعال في زيادة تفاعل المتعلمين مع النصوص اللغوية، والانغماس اللغوي في مناشط الثقافة العربية لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية.

هذا وقد أكدت دراسات علمية عديدة على فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية، وتنمية مهارات التواصل اللغوي في الاستماع والقراءة، ومهارات الإبداع اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية من خلال برنامج قائم على التعلم النقال مثل دراسة كل من: الزيني، وعبد العزيز، (٢٠١٠)، والشافعي (٢٠١٢)، والجهني (٢٠١٩)، والحارثي (٢٠١٩).

غير أن الواقع الحالي لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يُظهر أن برامج التعلم الإلكتروني لم تأخذ حقها الأوفى، وأنها لم تنل ما تستحقه من عناية واهتمام في تنمية الطلاقة التعبيرية، وتبصير المتعلمين بمجالات الثقافة العربية.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة الجهني (٢٠١٩) ودراسة الحارثي (٢٠١٩) من قلة توظيف التعلم الإلكتروني ــ قبل جائحة كورونا المستجد Covid -19 ــ في تنمية مهارات التواصل اللغوي ومهارات التفكير لدى الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

كما أكدت خبرة الباحث في مشاركته في فريق التقييم الذاتي لمعايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الإعداد اللغوي خاصة في المعيار الثالث المتعلق بالتعليم والتعلم؛ من قلة توظيف برامج التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وإغفال واضح لمهارات الطلاقة التعبيرية وتنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية في توصيف محتوى المقررات اللغوية.

ونجم عن مهارات الإبداع اللغوي بصفة عامة، ومهارات الطلاقة التعبيرية على وجه الخصوص ضعف طلاب البرنامج اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في هذه المهارات، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة في المعهد مثل دراسة جيجك (٢٠١٦)، والحربي (٢٠١٨)، والجهني (٢٠١٩).

كما ترتب على عدم تضـــمين الأمثال العربية في محتوى برنامج الإعداد اللغوي قلة وعي الطلاب بالثقافة العربية، وعدم تبلور أي اتجاه نحوها؛ لأن اتجاه الفرد نحو موضوع معين يعتمد على ما يعرفه عنه، وعلى المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لديه عن هذا الموضوع.

بالإضافة إلى ما سبق فإن افتقار مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإســلامية بالمدينة المنورة إلى دراســات علمية تسـعى إلى توظيف الأمثال العربية من خلال برامج تعليمية إلكترونية لتنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ دعا الباحث إلى إجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

تمثلت مشـكلة البحث الحالي في ضـعف مهارات الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وعدم توظيف البرامج التعليمية الإلكترونية لربط الدارســـين في هذا البرنامج بالثقافة العربية من خلال توظيف الأمثال العربية التي تعكس تجارب الشعوب العربية وخبراتها؛ مما قد يسهم في علاج هذا الضعف.

وللتصــدي لهذه المشــكلة حاول للبحث الحالي الإجابة عن الســؤال الرئيس الآتي: ما فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ وتفرعت عن الســؤال الرئيســي الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٢- ما صورة البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٣- ما فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٤- ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

فرضا البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات الطلاقة التعبيرية بشكل عام وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو الثقافة العربية بشكل عام وفي كل محور على حدة لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢- بناء برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- التعرف على فعالية البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٤- التعرف على فعالية البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

حدود البحث:

التزم هذا البحث بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية في بعض الجوانب التي تم التوصل إليها.
- **الحدود البشرية:** طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق تجربة البحث في العام الجامعي ١٤٤٢هـ.

مصطلحات البحث:

١. البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية:

يُعرف البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية إجرائيا في هذا البحث بأنه مجموعة من الإجراءات، والأساليب، والأنشطة المناسبة لعرض محتوى الأمثال العربية توظف آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكات، ووسائط متعددة مكونة من أصوات، وصور، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، ومدونات، ومنتديات بحيث يتفاعل معها طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عبر نظام إدارة التعلم Blackboard بهدف تنمية مهاراتهم في الطلاقة التعبيرية واتجاههم نحو الثقافة العربية.

٢. مهارات الطلاقة التعبيرية:

تُعرّف مهارات الطلاقة التعبيرية إجرائياً في هذا البحث بأنها: قدرة طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على التعبير عن الأفكار بطلاقة، أو صياغتها في عبارات مفيدة، والتفكير السريع في كلمات متصلة، وملائمة لموقف معين تتلاءم مع الأمثال العربية التي يتفاعلون معها، وتقاس الطلاقة التعبيرية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية المستخدم في هذا البحث.

٣.الاتجاه نحو الثقافة العربية:

يُعرف الاتجاه نحو الثقافة العربية بأنه: محصلة استجابات طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بالقبول أو الرفض إزاء الثقافة العربية نتيجة تفاعلهم مع الأمثال العربية التي تعكس جانبا من هذه الثقافة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يقدمه من إفادة لكل من:

١- **متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى** بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؛ حيث يمكن أن يسهم البحث الحالي في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، والاتجاه نحو الثقافة العربية لديهم.

٢- **معلمي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**؛ حيث يوفر لهم برنامجا إلكترونيا يقوم على توظيف الأمثال العربية لتنمية الطلاقة التعبيرية، والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- **القائمين على إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**؛ بإعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى واستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية القائمة على تضمين الأمثال العربية وتوظيفها في العملية التعليمية.

٤- **الباحثين**؛ بفتح الآفاق أمامهم لدراسات مستقبلية تستهدف إعداد برامج تعليمية إلكترونية تقوم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات لغوية أخرى.

الخلفية النظرية للبحث:

تناول الباحث في الخلفية النظرية لهذا البحث إلقاء الضوء على محورين أساسين هما التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتوظيف الأمثال العربية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولا: التعلم الإلكتروني آفاق واسعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

التعليم نشاط تفاعلي بين المعلم والمتعلم في بيئة مواتية حول تقديم مجموعة من الخبرات التربوية تتضمن مجموعة من المعارف، والمعلومات، والقيم، والاتجاهات، والمهارات إلى المتعلم؛ لتحقيق جملة متنوعة من نواتج التعلم التي تم استهدافها عند التخطيط للعملية التعليمية.

والتعليم الإلكتروني هو تقديم المحتوى التعليمي إلى المتعلمين إلكترونيا بصورة متزامنة أو غير متزامنة بشكل يمكنهم من التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانهم في الوقت والمكان، وبالسرعة التي تناسب ظروفهم وقدراتهم من خلال الوسائط الالكترونية (زيتون، ٢٠٠٥؛ عامر، ٢٠١٥).

وبصفة عامة فإن التعليم الإلكتروني يُشير إلى مجمل استراتيجيات التعليم المباشرة وغير المباشرة التي تُصمم، وتُنفذ، وتُقوّم، وتُدار عن طريق استخدام شبكة الانترنت الدولية؛ لتقديم الخبرات التربوية للمتعلمين بما يساعدهم على بناء المعرفة بأنفسهم (الرشيدي، ٢٠١٦).

وعليه، فيمكن النظر إلى التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على أنه منظومة تعليمية متكاملة، لتقديم المحتوى اللغوي للدارسين عن طريق الوسائط الإلكترونية في أي زمان ومكان، في بيئة تعليمية تعلُّمية تفاعلية بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

ويعتمد التعليم الإلكتروني بشكل رئيس على أنظمة حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية تساعد على تطوير العملية التعليمية، وتحولها من طور المحاضرة والإلقاء الجامد إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات المتعددة، وتعرف بنظم إدارة التعلم، وتُبنى هذه النظم وفق دراسات وأسس تعليمية (الملحم،٢٠١٨).

ونظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard هو نظام لإدارة العملية التعليمية إلكترونياً ومراقبة كفاءتها، ويُحاكي بيئة التعليمية التقليدية من حيث إتاحة الوسائل التعليمية المتعددة للمقررات، وطرق تواصل الطلبة مع الأساتذة على مدار الساعة ومن أماكن مختلفة.

ويتميز هذا النظام بالعديد من الأدوات والقوالب الإلكترونية المختلفة التي يمكن استخدامها، وتعدد الوظائف والقدرات في تطبيق النماذج والاستراتيجيات المختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتنمية مهارات التواصل واكتساب المعارف والمعلومات، وتبادل وجهات النظر بين المتعلمين (السلوم،٢٠١١؛ Falcone,2018).

ويُحقق التعليم الإلكتروني جملة من الفوائد من أهمها: زيادة التفاعل بين الطلاب حيث التعلم التعاوني، وزيادة التفاعل بين أكثر من متعلم متاح عبر شبكة الإنترنت، وزيادة جودة التعلم، والتركيز على مهارات التفكير، ومساعدة الطلاب على ممارسة مهنية أفضل، واكتساب معارف جديدة (عامر، ٢٠١٥).

وتبرز أهمية تعليم اللغة العربية إلكترونياً لكون تعليمها ليس بالعملية اليسيرة، بل تحتاج إلى استراتيجيات وطرق وأساليب لتنمية مهاراتها المختلفة في الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة، ولذا يُعد التعليم الإلكتروني من أفضل الطرائق لتعليم اللغة العربية وتعلمها (عزت، ٢٠١٢).

ويُحقق استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية تفاعلا إيجابيا للمتعلم مع محتوى تلك البرمجيات، ويزوده بتغذية راجعة فورية، ويوفر نوعا من المتعة والإثارة والتشويق في الموقف التعليمي التنوع، كما يتيح للطلاب حرية في التنقل من موضوع لآخر وفقا لقدراتهم، كما يُنمّي قدرتهم على التعلم الذاتي (محمد، ٢٠٠٢؛ قنديل،٢٠٠٠).

وفي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يُساعد استخدام التعليم الإلكتروني على تحقيق نواتج التعلم المطلوبة، ويزيد من دافعية الإنجاز لدى الدارسين؛ بسبب ما يوفره من وسائط متعددة مختلفة، ومتنوعة، وبيئة لغوية افتراضية نشطة وتفاعلية (نبهان، ٢٠٠٨).

كما أدّى استخدام برامج التعليم الإلكتروني إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي في مجال الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعمليات فهم المقروء، والتراكيب اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين والمتقدمين على السواء (الزيني، وعبد العزيز،٢٠١٠؛ محمد، ٢٠١٦؛Caruso &Simon,2017 ؛ الجهني،٢٠١٩، الحارثي، ٢٠١٩).

واستنادا إلى ما سبق فإن التعليم الإلكتروني يُوفر لعملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بيئة تعليمية تواصلية مليئة بالمواد والنصوص الأصيلة، كما يوفر قدرا من الانغماس اللغوي في كثير من مكونات الثقافة العربية؛ مما يزيد من دافعية الطلاب للعملية التعليمية، ومن تفاعلهم معها، وانجذابهم نحوها، ويجعلها عملا ذا معنى.

يُضاف إلى ذلك أن لبرامج التعليم الإلكتروني دور فعال في تنمية الإبداع، حيث تُتيح انتقاء استراتيجيات بديلة في حل المشكلات واكتشافها، وتدعم حرية التعبير، وتُفسح المجال لخيال المتعلم في التجريب وتنويع التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليم؛ فتنمو مهاراته في التفكير والإبداع (ربيعي،٢٠١٧؛ والجمل، ٢٠١٥؛ والفار، ٢٠٠٠).

ويتفق هذا مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات العلمية من الدور الملموس لاستخدام برامج التعلم الإلكتروني في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية (حجاج، ٢٠١٣)، وتنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية (الشافعي، ٢٠١٢)، وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم (الجهني، ٢١٩).

وخلاصة الأمر إن استخدام برامج التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يوفر بيئة تعليمية تعلمية ثرية؛ يمكن أن تُحفز الدارسين على المشاركة والاندماج مع الأمثال التي تعكس قيم الثقافة العربية، وتُثير خيالهم بما يفسح الطريق أمام طلاقتهم في التعبير لإنتاج الكلمات والجمل والعبارات والموضوعات الجديدة.

ثانيا: توظيف الأمثال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

الأمثال هي مجموعات من الكلمات أو التعبيرات الرمزية التي لها معانٍ محددة لا يُمكن استنتاجها من التعريفات الحرفية للكلمات، وتستخلص الأمثال جوهر الثقافة للغتها، وتُستخدم بشكل شائع في مواقف الاتصال اللغوي الرسمية وغير الرسمية على السواء.

والأمثال في أية لغة من اللغات هي خلاصة تجارب الشعوب، ومرآة ثقافتها واتجاهاتها الفكرية ونظرتها إلى الحياة، ومن هنا كانت المعرفة بالأمثال ضرورية لكل دارس للغة من غير أهلها؛ من أجل فهم اللغة وثقافتها في إطارها الطبيعي (صيني وعبد العزيز وسليمان، ١٩٩٢).

ويُعرّف المثل بأنه جملة قصيرة ومعروفة عامة للقوم، يحتوي على الحكمة والحقيقة والأخلاق والآراء التقليدية بشكل مجازي وثابت لا يُنسى، ويتوارثها الناس من جيل إلى جيل (Mieder,2004)، ونظرا لأن الأمثال عبارات قصيرة فإن الفهم اللغوي لبنية مفرداتها لا يتطلب الكثير من الوقت (Ciccarelli, 1996).

ويُعدُّ المثل من الفنون التي تشترك فيها كل الثقافات واللغات منذ القدم، ولا تخلو منها لغة من اللغات؛ لما تجسده من طابع إنساني بها، وهو أكثر ما يجري على ألسن الفصحاء، ويختلط بخطابة البلغاء، ويدخل في نوادر الأدباء وبدائع الشعراء (زلهايم، ١٩٩٠، الأصفهاني، ٢٠٠٣).

وتظهر مسألة الإجماع والقبول عند الناس للمثل كأداة تعبيرية عن المعاني بصورة غير مباشرة، ومن أهم سمات المثل الاقتضاب، ولزومه حالة واحدة عند الاستعمال، وأنه يُضرب في أحوال مشابهة لمَوْرِده الأصلي وإن جُهل أصلة (أبو علي، ١٩٩٠).

ومن الصفات الرئيسة التي تميز المثل عما سواه من فنون النثر الأخرى: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وتأتي الأمثال لتقريب المراد، وتفهيم المعنى، وإيصاله إلى ذهن السامع، وإحضاره في نفسه بصورة المثال الذي مُثّل به (القيرواني، ٢٠٠٣؛ ابن القيم الجوزية،١٩٩٧).

ونقلت الأمثال حكمة العرب التي عنوا بها، وخلاصة معرفتهم وتجاربهم في الحياة، والمثل سريع الذيوع، واسع الانتشار، وهذا مما يغري الناس باللجوء إليه لتوطيد فكرة أو إشاعة مقصد،

وهناك بعض الحاجات قد لا يعبر عنها صراحة، فيأتي المثل وسيلة تعبير تتوسل المداورة الإبلاغية (أبو علي، ١٩٩٠).

وتأسيسا على ما سبق فإن الأمثال العربية هي مجموعات من الكلمات التي لها معانٍ محددة، وتستخلص جوهر الثقافة العربية، وتعكس حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وتتسم بإيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه؛ مما يبرز الطبيعة الإبداعية للغة العربية والنكهة الفريدة لها.

وتُسهم الأمثال في تحسين خبرات الطلاب التعليمية ومهاراتهم اللغوية، ومن فهمهم لأنفسهم وللعالم من حولهم؛ لأنها توفر لهم فرصا غنية لتبادل القيم، وتحسين التفكير والكتابة. كما أنها تُكسبهم البصيرة أثناء مناقشة تجاربهم واستنباط معاني فهمهم للأمثال (Ajoke, & Suleiman,2015).

كما يُقدم توظيف الأمثال في تعليم اللغات فرصة رائعة لجعل الطلاب يفكرون في أوجه التشابه والاختلاف الثقافي أثناء التفكير، فيما إذا كان المثل موجودًا أم غير موجود في لغتهم الأم. كما أن استخدام الأمثال في تدريس اللغة الأجنبية مهم لقدرة المتعلمين على التواصل بشكل فعال (Ciccarelli, 1996).

وتُساعد معرفة الأمثال على تعزيز فهم أفضل لطريقة تفكير الناس وشخصيتهم، وتُمثل الأمثال تراثًا ثقافيًا في فصول تعليم اللغة الأجنبية، كما أنها توفر للطلاب معلومات أولية حول القواعد، وبناء الجملة وعبارات، ومعلومات حول ثقافة بلد اللغة الهدف (Wolfgang Mieder, 2004).

وتتمثل أهمية دراسة الأمثال للطلاب غير العرب في أنها تمدهم ببعض أسرار العربية ومداخلها، كما تمكّنهم من معرفة أصول المجتمع العربي وتاريخه وأفكاره وأخلاقياته، وتساعدهم سهولة حفظ الأمثال على معرفة اللغة ودراستها والإلمام بها (صيني وعبد العزيز وسليمان، ١٩٩٢).

ويُمكن استخدام الأمثال في تعليم اللغة الأجنبية في مجموعة من المجالات منها: القواعد، والصوتيات، والمفردات، والثقافة، والقراءة، والتحدث، والكتابة؛ حيث تمثل الأمثال جزءًا مهمًا من الثقافة، فهي أيضًا أداة مهمة للتواصل الفعال وفهم الخطابات المنطوقة والمكتوبة المختلفة. (Kuimova, Mazhanov, Bazhenov, 2017)

ويُعزز الاستخدام المنهجي والهادف للأمثال في فصول اللغة الأجنبية بشكل كبير جودة عملية التدريس والتعلم، كما يُعزز دمج الأمثال في المحتوى اللغوي تنمية الكفاءة التواصلية، والكفاءة الثقافية لدى الطلاب في استخدام تلك اللغة الأجنبية في أنشطة الحياة اليومية (Kopzhasarova, Stanciu, Ospanova,2018)

إن الاستخدام المكثف للأمثال شائعة الاستخدام في الحياة اليومية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يجعلها جوانب مهمة لتعلمها، ويُمكن استخدام الأمثال في تعزيز مهارات الدارسين في الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة، وتنمية مهاراتهم في التذوق الأدبي والإبداع اللغوي: الطلاقة والمرونة والأصالة.

ويتطلب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن يكون تعليماً للتفكير يضع في أولويات أهدافه تطوير قدرة المتعلمين على الإبداع اللغوي حيث توليد أفكار جديدة، وبدائل متنوعة في كافة الأنشطة اللغوية حديثاً واستماعاً، كتابة وقراءة بما يتناسب مع قدرات كل متعلم وميوله. (أبو الدهب، ٢٠٢٠).

واستخدام الأمثال في فصول تعليم اللغة الأجنبية يهيئ مناخا صفيا فعالا، وبيئة محفزة للتفكير وشحذ القدرات العقلية للمتعلمين، ويجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام، كما يساعد استخدام الأمثال في تحسين كثير من أنشطة الكلام، ويطور خيال الطلاب وإبداعهم .(Kopzhasarova, Stanciu, Ospanova,2018)

كما أن صياغة الأمثال بصورة تعبيرية معينة يمكن أن تزيد من طلاقة المتعلمين في إتقان هذه التعبيرات وفهم خلفياتها الثقافية وتوظيفها في أشكال تعبيرية ومواقف جديدة، كما أن الطبيعة التصويرية للغة الأمثال تلعب دورا حيويا في تطوير الطلاقة التعبيرية للطلاب (Sinclair,1992; Littlemore & Low, 2006)

وبناء الطلاقة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو أحد أهم الأهداف الأساسية لتعلمها، والطلاقة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات والأفكار، والصور، والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة، ومن أنواعها الطلاقة اللفظية والفكرية والتعبيرية.

وتُعرف الطلاقة التعبيرية بالقدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور للتعبير عن هذه الأفكار بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملائمة لها. كما تعني القدرة على التفكير السريع في كلمات متصلة، وملائمة لموقف معين (حنورة،٢٠٠٧).

وتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية يعني تنمية قدرة الطلاب على التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين، وصياغة الأفكار والتعبير عنها، وإصدار أفكار متعددة في موقف محدد، وتتصف هذه الأفكار بالوفرة والتنوع (أبو الدهب،٢٠١٥).

وإجمالا لما سبق فإن الأمثال العربية جمل قصيرة تتضمن حكمة العرب وقيمهم وأخلاقهم في شكل مجازي ثابت وقابل للحفظ، وتنتقل من جيل إلى جيل، ويمكن أن تنمي بشكل فعال مهارات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الطلاقة التعبيرية، واتجاهاتهم الإيجابية نحو الثقافة العربية.

والاتجاهات من أهم المحددات لسلوك الفرد؛ فهي تُحدد السلوك وتفسره، وتنظم العمليات الدافعية، والانفعالية، والمعرفية، والإدراكية، كما تحمل الفرد على الإدراك والتفكير والسلوك بطريقة محددة تجاه موضوعات البيئة الخارجية؛ وبذلك تسهم في إعداد استجابات الفرد نحو الأشخاص أو القيم أو الأفكار المختلفة. (Gee & Gee,2006)

والاتجاه عبارة عن شعور إيجابي أو سلبي يتكون لدى الفرد، ويؤثر على استجابته وآرائه نحو الأشخاص أو الأشياء أو المواقف المختلفة. كما يُعرف الاتجاه بأنه الاستجابة التي يبديها الفرد بالقبول أو بالرفض إزاء شيء أو موضوع معين؛ نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الموضوع (Jebson,1997؛ صبري، والرافعي،٢٠٠١).

ويتألف الاتجاه من ثلاث مكونات هي: المكون المعرفي، وينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، والمكون العاطفي المرتبط بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي المتعلق بالاستعداد للاستجابة بطريقة معينة إزاء هدف الاتجاه (ربيع،٢٠٠٨؛ ملحم، ٢٠٠١).

ومن الخصائص التي تتميز الاتجاهات بها أنها مُكتسبة، ويمكن تدعيمها أو إطفائها، وأنها تتأثر بعامل الخبرة، وقابلة للتعديل أو التغيير، وأنها أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه، ولها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية، ويمكن قياسها والتنبؤ بها (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠).

والأمثال يمكن أن تكون أنشطة مثيرة لاتجاهات الطلاب؛ لأنها ذات مغزى، وتحتوي على بعض القيم الجيدة التي يمكن ممارستها في الحياة اليومية، كما تحمل بعضًا القيم التربوية التي يُمكن استخدامها في بناء شخصية الطلاب (Yell 2016) .

علاوة على ذلك فإن دراسة الأمثال يمكن أن تُزيد من فهم متعلمي اللغة الأجنبية لأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات الأخرى مقارنة بثقافتهم، وتوضيح الاختلافات بين الثقافات؛ مما قد يؤثر على اتجاهات هؤلاء المتعلمين بالقبول أو الرفض لثقافة تلك اللغة(Mahliyo, 2019) .

وفي النهاية يُمكن القول بأن الأمثال أصدق شيء يعكس أخلاق الأمة العربية وتفكيرها وعقليتها، وتقاليدها وعاداتها، وتُعد مرآة صادقة للحياة الاجتماعية، والعقلية، والسياسية، والدينية، واللغوية، ويُضاف إلى ذلك أن توظيف الأمثال في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قد ينمي الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى الدارسين.

ويتلخص توظيف الأمثال العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المراحل الآتية:

١- **مرحلة البحث والانتقاء**: وتقع في مرحلة الإعداد للدرس، وفيها يقوم المعلم بالبحث عن الأمثال البليغة وسهلة التعلم التي تمتاز بالإيجاز وجمال الصياغة، وقوة التأثير، وتعبر

عن قيم الثقافة العربية وخصائصها، ثم ينتقي منها ما يتناسب مع المستوى اللغوي للطلاب من ناحية، ويشيع استخدامه في اللغة اليومية من ناحية أخرى. وإلكترونيًا يقوم المعلم بالبحث على الإنترنت عن محتوى الأمثلة المناسبة، وجمع ما يرتبط بها من فيديوهات، وانفوجرافك (مخطط المعلومات البياني)، ونصوص وعروض تقديمية، وملفات صوتية، وغيرها، وتنظيمها، والانتقاء مما قام بجمعه بما يناسب تنفيذ المراحل التالية، ورفعه على نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

٢- **مرحلة العرض والتوضيح**: وتقع في مرحلة تنفيذ الدرس، وفيها يُعرَض المثل على الطلاب وتُوضَح مفرداته، ويقوم المعلم بالإجراءات الآتية:

- تهيئة الطلاب لموضوع المثل بطريقة مناسبة وشيقة.
- عرض المثل مضبوطا، وبخط واضح على الطلاب.
- قراءة المثل قراءة نموذجية يراعى فيها تمثيل المعنى، والضبط النحوي واللغوي.
- توضيح المفردات والتراكيب التي يشتمل عليها المثل.
- توضيح قصة مضرِب المثل ومناقشة أهم عناصرها من شخصيات، وزمان، ومكان وأحداث.

وفي التعلم الإلكتروني يستخدم الطلاب رابط "التهيئة والإعداد" ثم رابط "المحتوى" في قائمة البرنامج الإلكتروني، لاستعراض ودراسة المحتوى الإلكتروني الذي صاغه المعلم في المرحلة السابقة بما يتضمنه من محتوى إلكتروني مناسب، كما يعقد المعلم جلسة فصل افتراضي متزامن للمناقشة المباشرة مع الطلاب.

٣- **مرحلة الاستنتاج والمقارنة**: وتقع في مرحلة تنفيذ الدرس، وفيها يُوجَه الطلاب باستنتاج القيم المتضمنة في المثل، ومقارنته مع أمثال تحمل نفس المعنى من ثقافتهم، ويقوم المعلم بالإجراءات الآتية:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات إلكترونية صغيرة وغير متجانسة.

- توجيه الطلاب لممارسة الأنشطة وأوراق العمل الخاصة باستنتاج القيم المتضمنة في المثل، بصورة جماعية في مجموعاتهم وفق استراتيجية التعلم معا.
- توجيه الطلاب إلى البحث عن أمثال من ثقافاتهم تحمل نفس معنى وقيم المثل المدروس.
- إجراء مناقشة حول الاختلافات الثقافية التي تدخل في الأمثال التي لها نفس المعنى ولكن لها ترجمات مختلفة تمامًا.
- مقارنة المثل المدروس من حيث القيم المتضمنة بأمثال من ثقافتهم.
- توجيه الطلاب لاستخدام الأمثال كنقطة انطلاق للتعبير عن ثقافاتهم، وكذلك اكتشاف الاختلافات الثقافية وأوجه التشابه مع زملائهم في الفصل.

وإلكترونيًا يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقسيم الطلاب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "قصديًا: أي أن يختار المعلم أعضاء كل مجموعة، بشكل غير متجانس"، وينفذ الطلاب الأنشطة الإلكتروني من خلال رابط "الأنشطة" في قائمة المقرر الإلكتروني، وهذه الأنشطة تقدم محتوى إلكتروني مناسب في صيغة فيديو أو نص، ويرتبط بها مجموعة من الأسئلة أو المهام التي يقوم بها كل مجموعة من الطلاب؛ لتنفيذ إجراءات هذه المرحلة، ويتابع المعلم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني من خلال "مركز التقديرات" إنجازات الطلاب، ويقدم لهم تغذية الرجع المناسبة.

٤- **مرحلة الطلاقة والإبداع**: وفيها يوجه الطلاب لإطلاق العنان لخيالهم من خلال ممارسة أوراق العمل الخاصة بالطلاقة التعبيرية، ويقوم المعلم بالإجراءات الآتية:

- توجيه الطلاب لممارسة الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمهارات الطلاقة التعبيرية، بصورة جماعية في مجموعاتهم وفق استراتيجية التعلم معا.
- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عددٍ من المترادفات أو المتضادات، أو الكلمات المرتبطة بكلمة معينة من مفردات المثل.

- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عدد من الصـــور اللغوية التي تؤدي معنى المثل بعد استبدال بعض كلماته الأساسية.
- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عددٍ من الاستخدامات الجديدة لأحد الأشياء التي وردت في قصة المثل.
- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عددٍ من الحلول لمشكلة وردت في قصة المثل.
- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عددٍ من النتائج المترتبة على التخلي عن القيمة التي يدعو إليها المثل.
- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عددٍ من المناسبات الأخرى التي يمكن أن يُقال فيها هذا المثل.
- تكليف الطلاب بكتابة أكبر عددٍ من القصص الأخرى التي تصلح أن تكون مضربا لهذا المثل.
- متابعة أداء الطلاب وتقديم الدعم المناسب لهم.

وإلكترونيًا تشـــبه هذه المرحلة ما تم في المرحلة الســـابقة إلا أن الأنشـــطة الإلكترونية الممارســـة تتعلق بالطلاقة التعبيرية كما أن تنفيذها يتم بشـــكل فردي، حيث يبدأ كل نشاط بمحتوى إلكتروني مناسب، يتبعه عدد من المهام أو الأسئلة، ويستجيب لها الطلاب فرديًا، وتابع المعلم ما يقدمه كل طالب، ويقدم تغذية الرجع المناسبة.

٥- **مرحلة التقويم والمتابعة:** وهي المرحلة الأخيرة في عملية توظيف الأمثال العربية، ويقوم المعلم بالإجراءات الآتية:

- توجيه الطلاب إلى الإجابة عن أسئلة التقويم بصورة فردية؛ للتعرف على مدى تقدمهم وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- تلقي إجابات الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- غلق الدرس بالتأكيد على القيم الإيجابية التي تضمنها المثل.

- تعزيز المجموعة صاحبة أفضل أداء خلال اليوم.

وإلكترونيًا تستخدم في هذه المرحلة أساليب متنوعة للتقييم والمتابعة، مثل: المنتديات المقيمة، وفيها يصيغ المعلم عددا من المنتديات الإلكترونية تحت كل عنوان رئيس من المحتوى، ويقدم فيه الطلاب ملخص الأمثلة والقيم المهمة التي تعلمها خلال الدروس، ويقدر المعلم درجات ما قدمه الطلاب من أعمال، وهناك أيضًا التكليفات، مثل تكليف الطلاب بالبحث على الإنترنت على أمثال مماثلة للمثل المدروس في لغاتهم وعرضه على زملائهم في لوحة المناقشة على المنتدى الذي يخصص لهذا التكليف، إلى جانب الاختبارات الإلكترونية المقالية القصيرة والموضوعية التي يستجيب لها المتعلمون.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية (المتغير مستقل) في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية (المتغيران التابعان)، لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة التعبيرية، ومقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب المستوى الرابع في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١ – ١٤٤٢هـ والبالغ عددهم (٤٥٠) طالباً. أما عينة البحث فبلغت (٤٠) طالبا من طلاب شعبة (٢١٧) في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

إجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث وفق الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟ أعدّ الباحث قائمة بمهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفقاً للخطوات التالية:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب المستوى الرابع، وذلك لتنميتها من خلال توظيف الأمثال العربية وفق البرنامج الإلكتروني المعد في هذا البحث من جهة، وقياس مدى فعالية هذا البرنامج من خلال اختبار الطلاقة التعبيرية من جهة أخرى.

مصادر بناء القائمة: شكُلت الأدبيات والبحوث السابقة عربيا وأجنبيا في مجال مهارات الإبداع اللغوي والطلاقة التعبيرية في تعليم اللغات الأجنبية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بها، ولغير الناطقين بها المصادر الأساسية لإعداد هذه القائمة.

صياغة مفردات القائمة وتصنيفها:

صيغت مفردات القائمة في ثلاث مهارات رئيسة للطلاقة التعبيرية هي: التفكير السريع في كلمات متصلة، والتعبير عن الأفكار بطلاقة، وصياغة الأفكار في عبارات جديدة، تندرج تحتها إحدى عشرة مهارة فرعية.

صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة أُعدَّت استبانة في صورة أولية للقائمة عُرضت على عشرة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال علم اللغة التطبيقي، ومناهج اللغة العربية وطرائق تعليمها، وعلم النفس التعليمي؛ لإبداء الرأي في مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة التي تندرج

تحتها، ومدى أهمية المهارات الواردة ومناسبتها لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية للمهارات.

ولضبط القائمة إحصائيا حُسبت التكرارات والنسب المئوية للاتّفاق بين آراء المحكّمين على قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية لكل عبارة، وتراوحت قيم الوزن النسبي للعبارات ما بين (٩٠,٠ ٪ – ١٠٠ ٪)، وقد حُدِّدَت نسبة اتفاق ٩٠٪ فأكثر لقبول العبارة، ولذلك لم تُحذَف أو تُستبعَد أي عبارة من القائمة.

الصورة النهائية للقائمة:

اشتملت القائمة في صورتها النهائية التي على (١١) مهارة من مهارات الطلاقة التعبيرية، تم تصنيفها تحت ثلاث مهارات أساسية للطلاقة التعبيرية، كما يتضح من جدول (١).

جدول (١) المهارات الرئيسة والفرعية لقائمة مهارات الطلاقة التعبيرية لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	العدد	النسبة المئوية
التفكير السريع في كلمات متصلة	- يكتب أكبر عددٍ من المترادفات لإحدى كلمات المثل. - يكتب أكبر عددٍ من المتضادات لكلمة معينة وردت في المثل. - يكوّن أكبر عددٍ من الكلمات ذات المعنى من حروف كلمة وردت في المثل. - يكتب أكبر عددٍ من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة وردت في المثل.	٤	٣٦,٣٦٪
التعبير عن الأفكار بطلاقة	- يكتب أكبر عددٍ من الاستعمالات لأحد الأشياء المتضمنة في المثل. - يكتب أكبر عددٍ من النتائج المترتبة على فكرة معينة مرتبطة بالمثل. - يكتب أكبر عددٍ ممكن من الأفكار عن أحد الأمثال في وقت محدد. - يكتب أكبر عددٍ من الحلول لمشكلة معينة وردت في قصة المثل.	٤	٣٦,٣٦٪
صياغة الأفكار في عبارات جديدة	- يعبر عن معنى المثل بعبارات جديدة من خياله. - يكتب أكبر عددٍ من المناسبات الجديدة التي يُمكن أن يُضرب فيها مثل معين. - يكتب قصة قصيرة أو أكثر يمكن أن تنتهي بأحد الأمثال العربية.	٣	٢٧,٢٧٪
المجموع		١١	١٠٠٪

وبهذا يكون الباحث قد قام بإعداد قائمة بمهارات الطلاقة التعبيرية لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً: البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما صورة البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ أعد الباحث التصميم التعليمي لهذا البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

مرحلة الإعداد لبناء البرنامج:

وتمثلت إجراءات هذه المرحلة فيما يأتي:

(١) اختيار نموذج التصميم التعليمي:

من خلال إطلاع الباحث على العديد من نماذج التصميم التعليمي المستخدمة في البرامج الإلكترونية بشكل عام، وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص؛ أُستخدم نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE في تصميم وتطوير وتقييم البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في البحث الحالي؛ لشموله ووضوحه. وسار استخدام هذا النموذج بمراحله الخمس: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقويم، على النحو التالي:

(٢) مرحلة التحليل Analysis: واشتملت على:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج الإلكتروني: وتمثّلت في تنمية الطلاقة التعبيرية، وتنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تحديد الامكانات والمصادر وهي:

أ- تحديد المصادر العلمية: حيث اطّلع الباحث على الأدبيات التي تناولت توظيف البرامج الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي عُرض بعضها في الإطار النظري للدراسة.

ب-اختيار البيئة الإلكترونية المناسبة لتنفيذ البرنامج: أُختير نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard؛ لأنه أحد أفضل أنظمة التعلم الإلكتروني الذي تتبناه الجامعة الإسلامية، علاوة على ذلك إلمام طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمهارات الأساسية اللازمة لاستخدامه نتيجة التدريبات التي أتاحتها الجامعة لهم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19.

(٣) تحليل خصائص المتعلمين من عينة الدراسة:

من خلال تحديد الخصائص المعرفية والمهارية لعينة الدراسة، والتأكد من قدرتهم على تنفيذ البرنامج الإلكتروني، حيث تأكد الباحث من خلال تدريسه لهؤلاء الطلاب من إلمامهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني، والتفاعل من أنشطة البرنامج الإلكتروني المختلفة، وفقا لدليل الطلاب لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من إعداد عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقام كذلك بإجراء جلسة فصل افتراضي عن بُعد مع العينة لتوضيح مكونات البرنامج التعليمي، ومحتواه، وكيفية التفاعل معه.

(٤) مرحلة التصميم Design:

في ضوء مُخرجات المرحلة السابقة، حُددت الأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج لتحقيقها من تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية وتنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكذلك تصميم محتوى البرنامج، وتنظيمه، وتحديد الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم المناسبة، والمصادر الإضافية، مثل: صفحات الإنترنت المرتبطة بموضوع البرنامج الإلكتروني. كما صُممت العناصر الإلكترونية من نصوص، ومقاطع فيديو، وصور، ومقاطع صوتية، وتحديد تتابعها في سيناريو البرنامج الإلكتروني.

وتكوّن المحتوى المستخدم في لقاءات البرنامج من: عنوان اللقاء، ونواتج التعلم، والمثل العربي وقصته، وأنشطة الطلاقة التعبيرية في صورة مجموعة من أوراق العمل المختلفة حول هذا المثل، وأوراق عمل لتوضيح قيم الثقافة العربية المتضمنة في هذا المثل والتقويم للوقوف على مدى تحقق

الأهداف المرجوة من كل لقاء، وملف الإنجاز لحث الطلاب على جمع أمثال من ثقافتهم ومقارنتها بالثقافة العربية في هذا الشأن.

(٥) مرحلة التطوير Development:

وفيها أنتجت عناصر البرنامج الإلكتروني من نصوص، ورسوم، ومقاطع فيديو باستخدام برنامج معالجة النصوص، والعروض التقديمية، وبرنامج الفوتوشوب Photoshop لإنشاء الصور، وبرنامج كامتزيا ستوديو Camtasia Studio لتعديل الفيديو. ورُفع هذا المحتوى على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بعد تحديد قائمة البرنامج على النظام بما يربط عناصر البرنامج الرئيسة، من مناطق المحتوى إلى أدوات النظام المختلفة، لتشتمل على عناصر: المقدمة، الأهداف، المحتوى، الإعلانات، والأنشطة، والبريد الإلكتروني، ولوحة المناقشات، والواجبات، الاختبارات، والسيرة الذاتية للباحث.

مرحلة التنفيذ Implementation:

بعد ضبط البرنامج الإلكتروني، وتطبيقه استطلاعيًا والذي سيتم الحديث عنه في مرحلة التقويم التالية، طُبق البرنامج الإلكتروني على عينة البحث لمدة ستة أسابيع لمجموعة الدراسة في الفترة من ١-١١- ٢٠٢٠ م حتى ٥-١٢-٢٠٢٠م خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤١- ١٤٤٢هـ) بمعدل لقاءين كل أسبوع، زمن كل لقاء ساعة ونصف تقريبا، والتزم الباحث خلال التجربة بمتابعة نشاط الطلاب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وتقديم التوجيهات اللازمة، والتعزيزات، والتغذية الراجعة المناسبة من خلال أدوات النظام المختلفة.

مرحلة التقويم Evaluation:

واشتملت هذه المرحلة التي سارت بالتوازي مع المراحل السابقة على:

أ- ضبط البرنامج الإلكتروني:

عُرضت الصورة الأولية للبرنامج الإلكتروني على خمسة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم؛ بهدف التأكد من مدى مناسبة

استراتيجيات التدريس المقترحة، وأوراق العمل، ومصادر التعليم والتعلم، وأساليب التقويم، لعينة البحث ومدى مناسبة البرنامج في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، وتنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية لدى طلاب المستوى الرابع، وبعد إجراء ما أشار إليه المحكمون من تعديلات أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق

ب- التجربة الاستطلاعية للبرنامج الإلكتروني:

طُبق البرنامج الإلكتروني على عينة استطلاعية قوامها ٢٥ طالبا من طلاب المستوى الرابع شعبة (٢١٩) بمعهد اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – من غير عينة الدراسة؛ للتأكد من سلامة المحتوى الإلكتروني للبرنامج وصلاحية الروابط، والكشف عن المشكلات التي قد تحدث عند تطبيق تجربة الدراسة، وتحديد المدة اللازمة للتطبيق.

وأكّد التطبيق الاستطلاعي صلاحية البرنامج الإلكتروني للتطبيق على الطلاب من عينة الدراسة، وبذلك يكون البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى صالحًا للتطبيق، وفي صورته النهائية، وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني للبحث.

ثالثاً: اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الطلاقة التعبيرية التي تم التوصل إليها لدى المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مكونات الاختبار:

تكون هذا الاختبار من ثلاثة أسئلة كل سؤال يتعلق بأحد الأمثال العربية يعقبه عدد من المفردات التي يُطلب فيها من الطالب الكتابة بطلاقة عما يُطلب منه الكتابة فيه، ويحتوي على (١٢) مفردة لقياس المهارات الفرعية للطلاقة التعبيرية، مقسمة كما يلي: (٤) مفردات لمهارات التفكير السريع في كلمات متصلة (٣) درجات لكل مفردة، و(٤) مفردات لمهارات التعبير عن

الأفكار بطلاقة (٦) درجات لكل مفردة، و(٤) مفردات لمهارات صياغة الأفكار في عبارات جديدة (٦) درجات لكل مفردة، ومن ثم كانت الدرجة القصوى للاختبار (٦٠) درجة.

تعليمات الاختبار:

وُضعت تعليمات الاختبار بصياغة مناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى الرابع، وموضحة لهدف الاختبار ومكوناته، وطريقة الإجابة عن الأسئلة في ورقة الإجابة المعدة لذلك.

التحقق من صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار؛ عُرض في صورته الأولية عرضه على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم اللغة التطبيقي وعلم النفس التعليمي؛ لمعرفة آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاختبار، وقياسه للهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة مفرداته لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى الرابع. وبعد إجراء بعض التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح هذا الاختبار صادقاً ظاهرياً في قياس مهارات الطلاقة التعبيرية لدى عينة البحث.

حساب ثبات الاختبار:

حُسب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار فطُبق الاختبار استطلاعياً على (٢٢) طالبا من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها شعبة (٢١٩)، وأُعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس الطلاب بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وحُسب معامل الارتباط بين مرتي تطبيق الاختبار فكان (.٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وأوضحت النتائج أن قيمة (ر) للارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (.٤٥) و (.٦٨) وكلها قيم دالة عند مستوى

(٠,٠٥) و(٠,٠١)، ممَّا يدل على أن المفردات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية ووجود اتساق داخلي مما يُعدُّ مؤشراً جيدا لصدق الاختبار.

كما تراوحت قيم معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار بين (.٢٧) و (.٨٠) وكلها مقبولة، وتندرج هذه القيم ضمن المدى المقبول لنسبة درجة السهولة المتعارف عليها في هذا الخصوص والمحصورة ما بين (٠,١٥ – ٠,٨٥) كما تراوحت قيم معاملات التمييز للمفردات بين (.٢٧) و (.٧٥) وجميعها قيم مقبولة وتقع في المدى المقبول لمعاملات تمييز مفردات الاختبار.

تحديد زمن الاختبار:

حُدد زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي انتهي فيه نسبة ٧٥٪ منهم من الإجابة عن كافة أسئلة الاختبار، حيث كان متوسط زمن المقياس ٥٠ دقيقة. وبعد التأكد من صدق الاختبار، ودرجة ثباته وزمن تطبيقه أصبح في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على عينة البحث.

رابعاً: إعداد مقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية:

الهدف من المقياس:

استهدف المقياس الكشف عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو الثقافة العربية.

مكونات المقياس:

بعد الاطلاع على بعض الكتب والدراسات والبحوث في مجال بناء مقاييس الاتجاهات في اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية؛ بُنيت الصورة المبدئية للمقياس في ست وعشرين عبارة وفق التدرج الخماسي لليكرت: أوافق بشدة، وأوافق، وغير متأكد، وأعارض، وأعارض بشدة، صنفت تحت ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: خصائص الثقافة العربية: ويتكون من ثماني عبارات، خمس عبارات موجبة هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٧، وثلاث عبارات سالبة هي: ٥، ٦، ٨.

المحور الثاني: مكانة الثقافة العربية: ويتكون من ست عبارات، ثلاث عبارات موجبة هي: ٩، ١٠، ١١، وثلاث عبارات سالبة هي: ١٢، ١٣، ١٤.

المحور الثالث: قيم الثقافة العربية: ويتكون من اثنتي عشرة عبارة، ثماني عبارات موجبة هي: ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، وأربع عبارات سالبة هي: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦.

تعليمات المقياس:

تضمن المقياس مجموعة من التعليمات التي كتبت في الصفحة الأولى بعد صفحة العنوان، وشملت هدف المقياس، والوقت المخصص له، وبعض التوجيهات لكيفية الإجابة عنه، ومثالا لكيفية الإجابة.

التحقق من صدق المقياس:

أ- **صدق المحكمين:** عُرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم اللغة التطبيقي، وعلم النفس التعليمي؛ لإبداء آرائهم في الدقة العلمية لعبارات المقياس، ومدى انتماء العبارات لمحاور المقياس، واقتراحاتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل لأي عبارة من عبارات المقياس. وقد تم تعديل المقياس في ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم، وإخراجه بالصورة النهائية.

ب- **الصدق الداخلي للمقياس:** نظرًا لكون المقياس مقسم إلى محاور فقد تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين مجموع كل محور من المقياس والدرجة النهائية له، ويوضح جدول (٢) نسب معامل الارتباط ودرجة الدلالة:

جدول (٢) معاملات الارتباط لمقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية

المحور	معاملات الارتباط	درجة الدلالة
المحور الأول	٠,٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحور الثاني	٠,٩٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحور الثالث	٠,٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن نتائج التحليل الإحصائي لمعامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة النهائية للمقياس تشير إلى وجود معامل ارتباط قوي، وهذا يشير إلى صلاحية المقياس في الكشف عن اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قبل الخدمة نحو الثقافة العربية.

حساب ثبات المقياس:

لحساب معامل الثبات تم تطبيق المقياس في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١ – ١٤٤٢ هـ ـ كما سبق توضيحه ـ على عينة استطلاعية بلغت عشرين طالباً بالمستوى الرابع بشعبة (٢١٩) ببرنامج الإعداد اللغوي ـــ من غير العينة الأساسية للدراسة ـــ باستخدام " معامل ألفا " (Alpha Coefficient): وقد كانت قيمة ألفا (٠,٩٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

بلغت عدد العبارات الموجبة (١٦) عبارة، وبلغ عدد العبارات السالبة (١٠) عبارات، حُسبت الدرجات للفقرات الإيجابية بالترتيب (١,٢,٣,٤,٥) والعكس بالنسبة للفقرات السالبة، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على هذا المقياس هي (١٣٠) درجة، وأقل درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٦) درجة. ونظراً لأن الاستجابة المحايدة تقابل (٣) فقد اعتبر الاتجاه ايجابياً اذ كان الأداء على المقياس (٧٦) فما فوق، واعتبر الاتجاه سلبياً اذ كان أداء الطالب على المقياس (٧٥) وأقل.

تحديد زمن المقياس:

تحدّد زمن الاختبار بنفس الطريقة السابقة، حيث تم رصد الزمن الذي أجاب فيه ٧٥٪ من طلاب العينة لاستطلاعية عن جميع فقرات المقياس، فوجد أنه استغرق خمسا وثلاثين دقيقة. وبعد التأكد من صدق المقياس وحساب ثباته وزمن تطبيقه؛ أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

خامساً: إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث:

بعد أن انتهى الباحث من إعداد أدوات البحث وموادّه، تم تنفيذ تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

١. اختيار عينة الدارسة من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتم اختيار فصل (٢١٧) الذي كان يقوم الباحث بتدريسه مقرر القراءة ليمثل مجموعة البحث الحالية، وبلغ عدد الطلاب المنتظمين في هذا الفصل (٤٠) طالبا.

٢. تطبيق اختبار الطلاقة التعبيرية ومقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية قبليا على مجموعة البحث.

٣. تنفيذ تجربة الدراسة حيث قام الباحث بتدريس لقاءات البرنامج لمدة خمسة أسابيع لمجموعة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤١- ١٤٤٢هـ) في الفترة من ١-١١- ٢٠٢٠ م حتى ٥-١٢-٢٠٢٠م خلال الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي (١٤٤١- ١٤٤٢هـ) بمعدل لقاءين كل أسبوع، زمن كل لقاء ساعة ونصف تقريبا.

٤. تطبيق اختبار الطلاقة التعبيرية ومقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية بعديا على مجموعة البحث.

٥. تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

نتائج البحث:

عرض الباحث النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني عند الحديث عن إجراءات البحث، وتُعرض هنا نتائج السؤالين الثالث والرابع من خلال اختبار صحة فرضي البحث.

١. نتائج الفرض الأول:

تنص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات الطلاقة التعبيرية بشكل عام وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم استخدام اختبار "ت" لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارات. ويعرض جدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣) الفروق بين متوسطي أداء عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الطلاقة التعبيرية

المحور	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مؤشر د لكوهين	حجم الأثر
طلاقة الألفاظ	القبلي	٤٠	٣,٨	٢,٠١	٢٠,٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٣,٢٧	كبير
	البعدي		١٠,٤٢	١,١٩				
طلاقة الأفكار	القبلي	٤٠	٥,٤٢	٢,٩٦	٢٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٤,٤٣	كبير
	البعدي		١٨,٩٥	٢,٣				
طلاقة التعبيرات	القبلي	٤٠	٥,١٥	٢,٨٣	٣٢,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٥,١٨	كبير
	البعدي		١٨,٧٧	٢,٤١				
الكلي	القبلي	٤٠	١٤,٥٠	٥,٦٢	٣٧,٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	٥,٩٥	كبير
	البعدي		٤٨,١٥	٥,١٣				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين: القبلي والبعدي في مهارات الطلاقة التعبيرية بشكل عام وفي كل مهارة على حدة (طلاقة الألفاظ، وطلاقة الأفكار، وطلاقة التعبيرات) لصالح القياس البعدي. وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرض الأول.

وبالتأكد من صحة الفرض الأول يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثالث بأن البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية قد أثر إيجابيا في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث أظهر الأداء البعدي لعينة البحث على اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية تقدما ملحوظاً إذا ما قورن بأدائهم القبلي؛ مما يؤكد أن البرنامج قد حقق كفاية وفعالية عالية في ذلك.

وللتعرف على حجم تأثير البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (طلاقة الألفاظ، وطلاقة الأفكار، وطلاقة التعبيرات، وإجمالي الطلاقة التعبيرية)؛ تم الحصول على قيمة مؤشر "د لكوهين" وقد بلغت في طلاقة الألفاظ (٣,٢٧) ، وفي طلاقة الأفكار (٤,٤٣)، وفي طلاقة التعبيرات (٥,١٨)، أما بالنسبة لمهارات الطلاقة التعبيرية؛ فقد بلغت قيمة مؤشر "د لكوهين"(٥,٩٥)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق في مهارات الطلاقة التعبيرية (طلاقة الألفاظ، وطلاقة الأفكار، وطلاقة التعبيرات، والطلاقة التعبيرية بشكل عام) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تعزى إلى استخدام البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية؛ لأنه إذا كانت قيمة مؤشر "د لكوهين"= ٠,٨ ؛ فإن هذا يدل على حجم أثر كبير للنتائج التي أسفر عنها البحث. (حسن، ٢٠١١؛ يحيى، ٢٠٠٦).

٢. نتائج الفرض الثاني:

تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو الثقافة العربية، بشكل عام، وفي كل محور على حدة لصالح القياس البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم استخدام اختبار "ت" لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي أداء عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في هذه الاتجاهات. ويعرض جدول (٤) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٤) الفروق بين متوسطي أداء عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو الثقافة العربية

محاور المقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة د كوهين	حجم الأثر
الثقافة العربية	القبلي	٤٠	٢٢,٠٥	٦,٠٣	٧,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٢٤	كبير
	البعدي	٤٠	٣٤,١٠	٥,٢٠				
خصائص الثقافة العربية	القبلي	٤٠	١٩,٧	٤,٢٣	٤,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٨	متوسط
	البعدي	٤٠	٢٤,٥٢	٣,٤٧				
مكانة الثقافة العربية	القبلي	٤٠	٢٦,٤٢	٨,٩٤	١٢,٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,١٨	كبير
	البعدي	٤٠	٥٠,١	٦,٨٠				
قيم الثقافة العربية	القبلي	٤٠	٦٨,٢٥	١٦,١٥	١٠,٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٧٣	كبير
	البعدي	٤٠	١٠٨,٧٥	١٣,٠٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة لمحاور مقياس الاتجاه دالة عند مستوى ٠,٠١، ويدل هذا على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من القياسين: القبلي والبعدي في الاتجاهات نحو الثقافة العربية لصالح القياس البعدي، وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرض الثاني.

وبالتأكد من صحة الفرض الثاني يكون البحث قد أجاب عن السؤال الرابع بأن البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية قد أثر إيجابيا في الاتجاهات، نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث أظهر الأداء البعدي لعينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الثقافة العربية تقدما ملحوظاً إذا ما قورن بأدائهم القبلي؛ مما يؤكد أن البرنامج قد حقق كفاية وفعالية عالية في هذا الاتجاه.

وللتعرف على حجم تأثير توظيف الأمثال العربية في تنمية في الاتجاه نحو الثقافة العربية بشكل عام، ومكوناته الفرعية (الاتجاه نحو خصائص الثقافة العربية ، والاتجاه نحو مكانة الثقافة العربية، والاتجاه نحو قيم الثقافة العربية)، لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الحصول على قيمة مؤشر "د لكوهين"، وقد بلغت في الاتجاه نحو خصائص الثقافة العربية (١,٢٤) ، وفي والاتجاه نحو مكانة الثقافة العربية (٠,٧٨)، وفي والاتجاه نحو قيم الثقافة العربية (٢,١٨)، أما بالنسبة للاتجاه نحو الثقافة العربية

بشكل عام؛ فقد بلغت قيمة مؤشر "د لكوهين"(١,٧٣)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق في الاتجاه نحو الثقافة العربية بشكل عام، ومكوناته الفرعية (الاتجاه نحو خصـــائص الثقافة العربية، والاتجاه نحو مكانة الثقافة العربية، والاتجاه نحو قيم الثقافة العربية) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تعزى إلى اســـتخدام البرنامج القائم على توظيف الأمثال العربية.

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في جامعة عمان العربية الأردنية مثل دراســة الشــافعي (٢٠١٢)، وتنمية ومهارات الإبداع اللغوي الطلاقة والمرونة والأصـــالة، لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مثل دراسة الجهني (٢٠١٩).

كما جاءت هذه النتائج متفقة أيضـــا مع نتائج العديد من الدراســـات التي أكدت فاعلية عدد من الاستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة، مثل دراســـة (جيجك،٢٠١٦) التي اســتخدمت اســتراتيجية العصــف الذهني، ودراســة (الحربي، ٢٠١٨) التي اســتخدمت المدخل القصصي.

كما اتفقت نتائج البحث فيما يتعلق بتنمية الاتجاه نحو الثقافة العربية مع نتائج دراســـة Bada (2005)&Bilal التي أجريت بمشاركة طلاب قسم تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة جوكوروفا في تركيا، وأظهرت نتائجها أن الفصل الثقافي مفيد بشكل كبير في زيادة الوعي الثقافي لدى طلاب

ELT فيما يتعلق بكل من المجتمعات الأصلية والمستهدفة، وتغيير المواقف تجاه هذه المجتمعات، ودراسة إبراهيم (٢٠١٣) التي أظهرت فعالية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب Web٢,٠ في تنمية اتجاهات طلاب كلية التربية نحوه.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية بمجموعة من العوامل التي أسهمت في نجاح البرنامج الإلكتروني في تنمية مهارات الطلاقة الإبداعية والاتجاه نحو الثقافة العربية مثل: الجدة، والانتقاء، والتصميم، والإثارة، والتنوع، والتركيز، والتنظيم، والمقارنة، والتقويم، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

١. **الجِدَّة**: فالمحتوى اللغوي لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يكاد يخلو تماما من تضمين أي نوع من الأمثال العربية في أي مقرر. ولذا فقد كان لجِدَّة دمج الأمثال العربية وتوظيفها في البرنامج المستخدم في هذه الدراسة أبلغ الأثر في زيادة تفاعل الدارسين مع المحتوى اللغوي، وزيادة إقبالهم عليه، وزيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحو الثقافة العربية التي كانوا لا يعرفون شيئا عنها؛ فاتجاه الفرد نحو الموضوعات أو الأشخاص يعتمد على ما يعرف عنهم، وهو ما يعرف بالمكون المعرفي للاتجاه نحو للثقافة العربية.

٢. **الانتقاء**: حرص الباحث على انتقاء الأمثال العربية التي يشيع استخدامها في الحياة اليومية والتي تتسم بإيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه؛ وقد يكون ذلك أحد أسباب زيادة تفاعل الطلاب مع أنشطة الطلاقة التعبيرية. كما أن الأمثال العربية المختارة في برنامج الدراسة أثارت اهتمام الطلاب؛ لأنها كانت ذات مغزى، وتحتوي على مجموعة من القيم الجيدة التي يمكن ممارستها في الحياة اليومية؛ الأمر الذي زاد من حُبّ الطلاب للثقافة العربية وزيادة الاتجاه نحوها، وهو ما يُعرف بالمكون الانفعالي أو العاطفي للاتجاه.

٣. **التصميم**: أسهم بناء المحتوى التعليمي للبرنامج الإلكتروني بصورة جيدة من خلال اتباع معايير وأسس وبناء المناهج لمتعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى، وإثراء المحتوى بمجموعة متنوعة

من الأنشـــطة، والتدريبات، وأســـاليب التقويم في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، والاتجاه نحو خصائص الثقافة العربية ومظاهرها لدى عينة البحث.

٤. **الإثارة**: لعل تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية بكافة أنماطها، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو...إلخ) كل ذلك إلى زيادة انتباه الدارسين، وإثارة أذهانهم للتفكير والإبداع والإقبال على العملية التعليمية؛ مما أسهم بوضوح في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، والاتجاه نحو خصائص الثقافة العربية، وهو ما ظهر لدى عينة البحث.

٤. **التنوع**: لعل تضمين البرنامج الإلكتروني لعدد من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة مثل: العصف الذهني، والمجموعات الصغيرة، والتخيل الموجه، والتشبيهات والحل الإبداعي للمشكلات قد زاد من تفاعل الدارســين مع أنشـــطة الطلاقة التعبيرية وتنمية مهاراتها. وقد عكس تنافس الطلاب على إنجاز أوراق العمل الخاصة بالطلاقة التعبيرية زيادة اتجاهاتهم نحو الأمثال العربية، وهو ما يعرف بالمكون السلوكي (الميل للفعل) والذي يمثل التعبير الخارجي للاتجاه.

٥. **التركيز**: لعل تركيز البرنامج الإلكتروني المســتخدم في هذه الدراســة قائم على تصــميم الأنشطة اللغوية، وأوراق العمل الهادفة إلى تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، والاتجاه نحو خصائص الثقافة العربية بما يتناسب مع المستوى اللغوي، والعقلي للمتعلمين، وبما يلبي حاجاتهم واهتماماتهم إلى زيادة تفاعلهم مع المحتوى اللغوي، وحفزهم على المشاركة في غرفة الصف وتشويقهم للدرس والاســتمرار في العملية التعليمية؛ مما ســاعد على تنمية مهاراتهم في الطلاقة التعبيرية واتجاههم الإيجابية نحو الثقافة العربية.

٦. **التنظيم**: عمل تنظيم البيئة التعليمية وتهيئة المناخ التعليمي المحفز للإبداع من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات تفاعلية، وتشاركية، وربطها ببعضها إلكترونيا، وإتاحة الفرصة لكل طالب للتحدث مع أفراد مجموعته بســهولة ويســر، من أجل اســتثارة دوافعهم للإبداع وإطلاق العنان لخيالهم في إنتاج الكلمات، والجمل، والقصص، والمناسبات، والنتائج المترتبة، والاستخدامات المتعددة وفق لما هو مطلوب في أوراق عمل البرنامج.

٧. **المقارنة**: وفّر توظيف الأمثال العربية لعينة البحث فرصة رائعة للمقارنات الثقافية، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف الثقافية أثناء التفكير فيما إذا كان المثل موجودًا أم غير موجود في لغتهم الأم؛ مما زاد من فهم أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافة العربية مقارنة بثقافتهم، وأثّر على اتجاهات هؤلاء المتعلمين بالقبول للثقافة العربية، وذلك لأن الاتجاه في الأساس عملية تفضيل موضوع على آخر، وهذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية، كالتمييز، والفهم، والاستدلال، والحكم.

٨. **التقويم**: شجّع التنويع في أساليب التقويم وأدواته من تدريبات، وأنشطة ملف الإنجاز، والمناقشة المفتوحة على المنتديات الإلكترونية، وتوفير تغذية راجعة مستمرة للطلاب من خلال التقييم الذاتي الذي يوفره التعلم الإلكتروني، وتقويم الأقران لأوراق العمل، وتقويم المعلم على صقل مهارات الطلاقة التعبيرية، وزيادة الاتجاه نحو الثقافة العربية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج أوصى الباحث بما يأتي:

١. دمج الأمثال العربية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لتنمية الكفايات الثقافية، والكفاية اللغوية، والنحوية التواصلية، والاستخدام الإبداعي للغة العربية لدى الدارسين.

٢. دمج الأمثال العربية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لمساعدة المتعلمين اللغة على فهم أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى، وإثارة اهتماماتهم وتوسيع معارفهم ونظرتهم إلى العالم، وتنمية الفهم المجازي والكفاءة التواصلية لديهم

٣. اختيار الأمثال العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعكس تاريخ المجتمع العربي وقيمه بما يتناسب مع المستوى اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لتتحقق الاستفادة المثلى منها في فهم الثقافة العربية وتوظيفها في حديثهم وكتاباتهم في مواقف التواصل اليومي.

٤. الاستفادة من البرنامج الإلكتروني المعد في هذا البحث في تصحيح بعض التصورات الخاطئة عن الثقافة العربية، لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

٥. الاستفادة من البرنامج الإلكتروني المعد في هذا البحث في تنمية الطلاقة في التحدث والكتابة، ومهارات الإبداع اللغوي: المرونة والأصالة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦. استخدام المنتديات التعليمية المتاحة على منصة التعليم الإلكتروني؛ لربط متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ببعض، وتحفيزهم على المشاركة، والتواصل باللغة مع أقرانهم، ومناقشة قيم الثقافة العربية ومكوناتها، ومساعدة الطلاب على فهم أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الأمثال وما يقابلها من أمثال في ثقافاتهم.

٧. تشجيع الدارسين في برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على استخدام الأمثال العربية في منصات التواصل الاجتماعي، وفي الأنشطة القائمة على التواصل اليومي.

٨. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على توظيف الأمثال العربية في تعليم القيم الأخلاقية، وسمات الثقافة العربية ومعاييرها الأخلاقية.

مقترحات البحث:

استكمالا لنتائج هذه البحث اقترح الباحث الدراسات الآتية:

١. فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الحصيلة اللغوية ومهارات القراءة الناقدة، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. فعالية توظيف الأمثال العربية في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣. فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الكفاية التواصلية، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٤. فعالية توظيف الأمثال العربية في تعليم القيم الأخلاقية العربية والإسلامية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والاتجاه نحوها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد (٢٠١٣): فعالية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب Web٢,٠ في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية. ج١ (٣٣) ١١٣-١٥٣.

ابن قيم الجوزية شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف إعلام الموقعين عن رب العالمين؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الفكر.

أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (٢٠٠٣): العمدة في محاسن الشعر وآدابه؛ تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية.

أبو علي، محمد توفيق (١٩٩٠): الأمثال العربية في العصر الجاهلي دراسة تحليلية، بيروت، دار النفائس.

أبوالدهب، أبوالدهب البدري علي (٢٠١٠): استراتيجية في تنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبيا. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، (١٦٥)، ١٤-٦٢.

أبوالدهب، أبوالدهب البدري علي (٢٠١٥): تعليم اللغة العربية وتنمية القدرات الإبداعية، المنيا، دار المعرفة.

أبوالدهب، أبوالدهب البدري علي (٢٠٢٠): برنامج إثرائي في الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية والتفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع، تطوير تعليم اللغة العربية وتعلُّمها: "المتطلبات، والأبعاد، والآفاق)، الشارقة يناير، ٢٠٢٠م، ١٠١٥-١٠٣٢.

التويجري، عبد العزيز بن عثمان (٢٠٢٠): الحوار من أجل التعايش، القاهرة، دار الشروق.

الجمل، سمير سليمان (٢٠١٥): دور الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبداعي. مجلة جامعة القدس المفتوحة، (٣٧)، ٨١-١٠٦.

الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد (٢٠١٩): فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التواصل والإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الجوهري، محمود (٢٠١١): الثقافة العربية ووحدتها، تم استرجاعه في ٢٠٢٠/١٢/٥ على الرابط: https://www.alukah.net/culture/0/35667/#ixzz6h4WqBRl9

جيجك، محمد (٢٠١٦): أثر برنامج قائم على استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحارثي، محمد حسن حسن (٢٠١٩): برنامج قائم على التعلم النقال لتنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

حجاج، إسماعيل محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التفكير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

الحربي، نايف محمد (٢٠١٨): أثر المدخل القصصي في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسن، عزت عبد الحميد (٢٠١١): الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS1، القاهرة، دار الفكر العربي.

حنورة، مصري عبد الحميد (٢٠٠٧): الإبداع من منظور تكاملي، سلسلة علم النفس الإبداعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الحيلة، محمد محمود (٢٠١٠)، تكنولوجيا التعليم، ط٧، تقديم توفيق احمد مرعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

خليفة، عبد اللطيف، ومحمود، عبد المنعم (١٩٩٣): سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب (٢٠٠٠).: علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن،

ربيع، محمد شحاتة (٢٠٠٨): قياس الشخصية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ربيعي، فايزة (٢٠١٧): فعالية برنامج تعليمي إلكتروني مقترح لتنمية التفكير الإبداعي. مجلة الدراسات التربوية، الجزائر، (٥٠)، ١٠٠-١١٢.

الرشيدي، شافي عوض (٢٠١٦): تنظيم وإدارة التعليم الإلكتروني: المفهوم والمزايا. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٥، ٤، (١)، ١٢٣-١٣٦.

الرهبان، أحمد نواف (٢٠١٧): مُكوِّناتُ الكِفايةِ الثقافيّةِ في تعليم اللُّغةِ العَربيةِ للنَّاطقين بغيرها "التَّدريسُ وآلياتُ التَّقييم"، مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إضاءات ومعالم، تم استرجاعه في ٢٠٢٠/١١/٢٥ على الرابط: ٢٥٥-٢٩٤. https://www.academia.edu/34709581/.

زهايم، رودولف (١٩٩٠): الأمثال العربية القديمة، ترجمة: رمضان عبد التواب، بيروت، مؤسسة الرسالة.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعلُّم – التعلم الإلكتروني- المفهوم والقضايا والتطبيق والتقويم، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

الزيني، محمد السيد؛ عبد العزيز، ياسر شعبان (٢٠١٠): فاعلية استخدام برنامج إلكتروني في تنمية مهارات المحادثة لدى دراسي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة تكنلوجيا التعليم، ٢٠(١)، ١٦٠-١١٣.

السالم، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٢٠): الثقافة العربية والإسلامية، تم استرجاعه في ٢٠٢٠/١٢/١٥ على الرابط: https://www.alriyadh.com/31312.

السلوم، عثمان بن إبراهيم (٢٠١١): الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ١٢٧-١١١.

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين (١٩٩٨): المزهر في علوم اللغة وأنواعها المؤلف، تحقيق: فؤاد علي منصور، بيروت، دار الكتب العلمية.

الشافعي، محمود سليمان عبد ربه (٢٠١٢): بناء برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية وقياس أثره في تنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

صبري، ماهر والرافعي، محب (٢٠٠١): التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، الرياض، مكتبة الرشد.

صيني، محمود إسماعيل وعبد العزيز، ناصف مصطفى، وسليمان، مصطفى أحمد (١٩٩٢): معجم الأمثال العربية، بيروت، مكتبة لبنان.

طعيمة، رشدي أحمد؛ والناقة، محمود كامل (٢٠٠٦): تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد المجيد، عواطف (٢٠١٤). تطبيقات الحاسوب في تنمية مهارات اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٥(٣)، ١٧٩-١٩٣.

عبد الوهاب، محمد (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، المجلة التربوية، (٤٤)، ٦٣٧-٦٧٢.

عزت، فريد (٢٠١٢): نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، ومميزاته، وسلبياته، مجلة التربية، (٢٢)،٦١-١٠٩.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. الإمارات العربية: دارا لكتاب الجامعي.

قنديل، يس (٢٠٠٠): الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون، العلاقة، التصنيف، الرياض، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

محمد، عبد الله (٢٠٠٢): استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) في دول الخليج العربي. دراسة ميدانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١-٥٥.

الملحم، إيمان عبد الله؛ والبدر، مها أحمد؛ والمطيران، نورة مبارك (٢٠١٨): واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، المجلة العربية للعلوم ونشر البحوث: مجلة العلوم التربوية والنفسية ٢ (٩)، ٢٨-٥١.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠١): سيكولوجية التعلم والتعليم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نبهان يحيى محمد (٢٠٠٨): استخدام الحاسوب في التعليم، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

يحيي، حياتي نصـــار (٢٠٠٦): اســـتخدام حجم الأثر لفحص الدلالة العلمية للنتائج في الدراســـة الكمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مج (٧)، ع (٢). ص ٤٥ ٥٠.

abn qym aljwzyh shms aldyn 'aby 'bd allh mhmd bn 'aby bkr alm'rwf i'lam almwq'yn 'n rb al'almyn؛ thqyq mhmd mhyy aldyn 'bd alhmyd, byrwt: dar alfkr.

'abw 'ly alhsn bn rshyq alqyrwany (2003): al'md'h fy mhasn alsh'r w'aadabh؛ thqyq mhmd 'bd alqadr 'ahmd 'ta, byrwt, dar alktb al'lmyh.

'abw 'ly, mhmd twfyq (1990): al'amthal al'rbyh fy al'sr aljahly dras'h thlylyh, byrwt, dar alnfa'is.

'abwald'hb, 'abwald'hb albdry 'ly (2010): astratyjyh fy tnmyh alibda' allghwy lda tlab aljam'h almwhwbyn 'adbya. mjlh drasat fy almnahj wtrq altdrys, klyh altrbyh jam'h 'yn shms, (165), 14-62.

'abwald'hb, 'abwald'hb albdry 'ly (2015): t'lym allghh al'rbyh wtnmyh alqdrat alibda'yh, almnya, dar alm'rfh.

'abwald'hb, 'abwald'hb albdry 'ly (2020): brnamj ithra'iy fy al'anshth allghwyh ltnmyh almharat allghwyh waltfkyr lda mt'lmy allghh al'rbyh alnatqyn blghat 'akhra fy aljam'h alislamyh balmdynh almnwrh, mu'tmr allghh al'rbyh aldwly alrab', ttwyr t'lym allghh al'rbyh wt'l#umha: "almttlbat, wal'ab'ad, wal'aafaq), alsharqh ynayr, 2020m,1015-1032.

aldahry, salh hsn, walkbysy, mjyd whyb (2000).: 'lm alnfs al'am, dar alkndy llnshr waltwzy', arbd, alardn,

alfar, ibrahym 'bd alwkyl (2000). trbwyat alhaswb wthdyat mtl' alqrn alhady wal'shryn. alimarat al'rbyh: dara lktab aljam'y.

alharthy, mhmd hsn hsn (2019): brnamj qa'im 'la alt'lm alnqal ltnmyh almharat allghwyh lda mt'lmy allghh al'rbyh alnatqyn blghat 'akhra, rsalh dktwrah ghyr mnshwrh, aljam'h alislamyh balmdynh almnwrh.

alhrby, nayf mhmd (2018): 'athr almdkhl alqssy fy tnmyh altlaqh allghwyh lda tlab m'hd t'lym allghh al'rbyh lghyr alnatqyn bha baljam'h alislamyh balmdynh almnwrh, rsalh majstyr ghyr mnshwrh, aljam'h alislamyh balmdynh almnwrh.

alhylh, mhmd mhmwd (2010), tknwlwjya alt'lym, t7, tqdym twfyq ahmd mr'y, dar almsyrh llnshr waltwzy', 'man.

aljhny, 'bd alrhmn mhmd s'yd (2019): fa'lyh brnamj ilktrwny fy tnmyh mharat altwasl walibda' allghwy lda mt'lmy allghh al'rbyh alnatqyn blghat 'akhra alfa'iqyn lghwya, rsalh dktwrah ghyr mnshwrh, aljam'h alislamyh balmdynh almnwrh.

aljml, smyr slyman (2015): dwr alhasb al'aaly fy tnmyh altfkyr alibda'y. mjlh jam'h alqds almftwhh, (37), 81-106.

aljwhry, mhmwd (2011): althqafh al'rbyh wwhdt'ha, tm astrja'h fy 5/12/2020 'la alrabt: https://www.alukah.net/culture/0/35667/#ixzz6h4WqBRl9

almlhm, iyman 'bd allh؛ walbdr, mha 'ahmd؛ walmtyran, nwrh mbark (2018): waq' astkhdam altalbat lnzam idarh alt'lm alblak bwrd Blackboard fy almqrrat alilktrwnyh fy jam'h

almlk s'wd, almjlh al'rbyh ll'lwm wnshr albhwth: mjlh al'lwm altrbwyh walnfsyh 2 (9), 28-51.

alrhban, 'ahmd nwaf (2017): mukw#inatu alkifayh althqafy#h fy t'lym all#ughh al'arbyh lln#atqyn bghyrha alt#adrysu w'aalyatu alt#aqyym", mu'tmr istnbwl aldwly althany lt'lym allghh al'rbyh llnatqyn bghyrha ida'aat wm'alm, tm astrja'h fy 25/11/2020 'la alrabt: 255-0294 https://www.academia.edu/34709581/.

alrshydy, shafy 'wd (2016): tnzym widarh alt'lym alilktrwny: almfhwm walmzaya. almjlh al'rbyh ll'lwm alajtma'yh, 5, 4, (1), 123-136.

alsalm, 'bd al'zyz bn 'bd allh (2020): althqafh al'rbyh walislamyh, tm astrja'h fy 15/12/2020 'la alrabt:https://www.alriyadh.com/31312.

alshaf'y, mhmwd slyman 'bd rbh (2012): bna'a brnamj t'lymy qa'im 'la allsanyat altrbwyh wqyas 'athrh fy tnmyh altlaqh allghwyh alqra'iyh walklamyh lda mt'lmy allghh al'rbyh mn alnatqyn bghyrha, rsalh dktwrah ghyr mnshwrh, jam'h 'man al'rbyh, al'ardn.

alslwm, 'thman bn ibrahym (2011): alfswl alaftradyh wtkamlha m' nzm idarh alt'lm alilktrwny blak bwrd Blackboard, mjlh drasat alm'lwmat, jm'yh almktbat walm'lwmat als'wdyh, 127-111.

alsywty, 'bd alrhmn jlal aldyn (1998): almzhr fy 'lwm allghh w'anwa'ha almu'lf, thqyq: fu'ad 'ly mnswr, byrwt, dar alktb al'lmyh.

altwyjry, 'bd al'zyz bn 'thman (2020): alhwar mn 'ajl alt'aysh, alqahrh, dar alshrwq.

alzyny, mhmd alsyd؛ 'bd al'zyz, yasr sh'ban (2010): fa'lyh astkhdam brnamj ilktrwny fy tnmyh mharat almhadthh lda drasy allghh al'rbyh llnatqyn bghyrha. mjlh tknlwjya alt'lym, 20(1), 160-113.

'amr, tarq 'bd alru'wf (2015): alt'lym alilktrwny walt'lym alaftrady: atjahat 'almyh m'asrh. alqahrh: almjmw'h al'rbyh lltdryb walnshr.

'bd almjyd, 'watf (2014). ttbyqat alhaswb fy tnmyh mharat allghh al'rbyh. mjlh al'lwm alinsanyh, jam'h alswdan ll'lwm waltknwlwjya, 15(3), 179-193.

'bd alwhab, mhmd (2016). fa'lyh istratyjyh alt'lm alilktrwny almqlwb alqa'im 'la alktb alilktrwnyh fy tnmyh b'd mharat alfhm alqra'iy lda tlab m'hd t'lym allghh al'rbyh lghyr alnatqyn bha baljam'h alislamyh, almjlh altrbwyh, (44), 637-672.

hjaj, isma'yl mhmd (2013): fa'lyh brnamj ilktrwny qa'im 'la almdkhl alm'rfy fy tnmyh mharat altfkyr alktaby alibda'y fy allghh al'rbyh ltlab almrhlh althanwyh. rsalh dktwrah, jam'h alqahrh.

hnwrh, msry 'bd alhmyd (2007): alibda' mn mnzwr tkamly, slslh 'lm alnfs alibda'y, alqahrh, mktbh al'anjlw almsryh

hsn shhat'h wzynb alnjar (2003): m'jm almstlhat altrbwyh walnfsyh, alqahrh, aldar almsryh allbnanyh.

hsn, 'zt 'bd alhmyd (2011): alihsa'a alnfsy waltrbwy ttbyqat bastkhdam brnamj SPSS1, alqahrh, dar alfkr al'rby.

ibrahym, 'ahmd (2013): f'alyh brnamj qa'im 'la aljyl althany llwyb 2.0Web fy tnmyh mfahym allghh al'rbyh lda tlab klyh altrbyh watjahat'hm nhwh. mjlh drasat 'rbyh fy altrbyh w'lm alnfs- als'wdyh. j1 (33) 113-153.

jyjk, mhmd (2016): 'athr brnamj qa'im 'la astratyjyh al'sf aldhhny fy tnmyh mharat altlaqh allghwyh lda tlab m'hd t'lym allghh al'rbyh lghyr alnatqyn bha baljam'h alislamyh balmdynh almnwrh, rsalh majstyr ghyr mnshwrh, aljam'h alislamyh balmdynh almnwrh.

khlyfh, 'bd alltyf, wmhmwd, 'bd almn'm (1993): sykwlwjyh alatjahat, alqahrh, dar ghryb lltba'h walnshr waltwzy'.

mhmd, 'bd allh (2002): astkhdam tqnyh alm'lwmat walhaswb fy alt'lym al'asasy (almrhlh alabtda'iyh) fy dwl alkhlyj al'rby. dras'h mydanyh, alryad, mktb altrbyh al'rby ldwl alkhlyj, jam'h alimam mhmd bn s'wd alislamyh, 1-55.

mlhm, samy mhmd (2001): sykwlwjyh alt'lm walt'lym, 'man, dar almsyrh llnshr waltwzy'.

nbhan yhya mhmd (2008): astkhdam alhaswb fy alt'lym, 'man, dar alyazwry al'lmyh llnshr waltwzy'.

qndyl, ys (2000): alwsa'it alt'lymyh wtknwlwjya alt'lym almdmwn, al'laqh, altsnyf, alryad, dar alnshr aldwly llnshr waltwzy'.

rby', mhmd shhat'h (2008): qyas alshkhsyh, 'man, dar almsyrh llnshr waltwzy'.

rby'y, fayzh (2017): f'alyh brnamj t'lymy ilktrwny mqtrh ltnmyh altfkyr alibda'y. mjlh aldrasat altrbwyh, aljza'ir, (50), 100-112.

sbry, mahr walraf'y, mhb (2001): altqwym altrbwy 'ass'h wijra'aat'h, alryad, mktbh alrshd

syny, mhmwd isma'yl w'bd al'zyz, nasf mstfa, wslyman, mstfa 'ahmd (1992): m'jm al'amthal al'rbyh, byrwt, mktbh lbnan.

t'ymh, rshdy 'ahmdؽ walnaqh, mhmwd kaml (2006): t'lym allghh atsalya byn almnahj walistratyjyat, alrbat, mnshwrat almnzmh alislamyh lltrbyh wal'lwm walthqafh (iysyskw).

yhyy, hyaty nsar (2006): astkhdam hjm al'athr lfhs aldlalh al'lmyh llnta'ij fy aldras'h alkmyh, mjlh al'lwm altrbwyh walnfsyh, klyh altrbyh, jam'h albhryn, mj (7), ' (2). s 45 50.

zlhaym, rwdwlf (1990): al'amthal al'rbyh alqdymh, trjmh: rmdan 'bd altwab, byrwt, mu'ss'h alrsalh

'zt, fryd (2012): nsh'ah alktab alilktrwny wttwrh, wmmyzat'h, wslbyat'h, mjlh altrbyh, (22),61-109.

zytwn, hsn hsyn (2005): ru'yh jdyd'h fy alt'l#um - alt'lm alilktrwny- almfhwm walqdaya walttbyq waltqwym, alryad, aldar alswltyh lltrbyh.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Ajoke, A. Hasan, K & Suleiman, Y. (2015) :Examining the Use of Proverbs in Teaching English as Second Language: An Implication for Secondary School Principals in Nigeria, ELT VIBES: International E-Journal for Research in ELT, ISSN: 2395-0595, Volume 1, Number.3. 14-28.

Bilal, Genc and Bada Erdogan (2005): Culture in Language learning and teaching, The Reading Matrix Vol. 5, No. 1, April 2005.

Braun. J (2004) Technology in the Classroom: Tools for Building Stronger Communities and Better Citizen, Kappa Delta record, 40(2), 55-69.

Brown, H. D. (2000) Principles of Language Learning and Teaching, NY, Longman.

Caruso, Marinella; Simon, Anna (2017): Teaching how to Listen. Blended Learning for the Development and Assessment of Listening Skills in a Second Language. Journal of University Teaching & Learning Practice. Volume 14, Issue 1, Article 14

Ciccarelli A 1996. Teaching culture through language: Suggestions for the Italian language class. Italica, 73(4):563–576. https://doi.org/10.2307/479507

Çiler Hatipoğlu Nilüfer Can Daşkın (2020): A proverb in need is a proverb indeed: Proverbs, textbooks and communicative language ability, South African Journal of Education, Volume 40, Number 1, February 2020 1 Art. #1664, 15 pages, https://doi.org/10.15700/saje.v40n1a1664

Falcone, Kelly (2018): A Case Study of Faculty Experience and Preference of Using Blackboard and Canvas LMS. ProQuest LLC, EDD/ET Dissertation, University of Phoenix. ERIC Number: ED584819.

Gee, Jeff, Gee Vall (2006): The Winner's Attitude; Change How You Deal With Difficult People and Get the Best Out Of Any Situation, McGraw- Hill Companies, USA, p;p 57:59.

Jebson, James, Hohn Ivanceich and James Donnelly(1997): organizations Behavior, structure, processes Chicago: Irwin.

Kitao, K. (2000): Teaching Culture in Foreign Language Instruction in the Unites States. Online documents at URL http://ilc2.doshisha.ac.jp/users/kkitao/library/article/culture.htm. [14.06.2004].

Mahliyo Kukiboyeva (2019): Peculiarities and benefits of using proverbs in mastering learners' communicative grammatical comptence, European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences Vol. 7 No. 12, 2019 ISSN 2056-5852 Progressive Academic Publishing, UK Page 394 www.idpublications.org.

Mahmudova Nargiza Ravshanovna, Gafurova Nodira Ravshanovna, Artikova Shakhnoza Makhamadovna, Azimova Sayyora Khusanboevna,(2020): Some Aspects Of Using Proverbs In Teaching Foreign Languages International Journal of Scientific & Technology Research Vol.9, Issue 04, April, 2020 ISSN22778616 1230 IJSTR©2020 www.ijstr.org

Marc, Resenbeng (2001): Electronic Learning Strategies of Delivering Knowledge in the Digital Age, New York McGraw-Hill.

Kuimova, Marina M.o. Mazhanov, Bazhenov, Ruslan (2017): Some benefits of proverbs and sayings in foreign language classes (2017) https://www.researchgate.net/publication/316569984.

Caruso, Marinella, Simon, Anna (2017): Teaching how to Listen. Blended Learning for the Development and Assessment of Listening Skills in a Second Language. Journal of University Teaching & Learning Practice. Volume 14, Issue 1, Article 14.

McKay, S. L. (2003): The Cultural Basis of Teaching English as an International Language. Online Documents at URL http://www.tesol.org/pubs/articles/2003/tm13-4-01.html .

Mieder, W. (2004): Proverbs: A handbook. Westport, CT: Greenwood Press.

Mieder, Wolfgang (1993): Proverbs Are Never Out of Season. Popular Wisdom in the Modern Age. New York: Oxford University Press.

Mieder, Wolfgang (2004): Proverbs-A Handbook. Westport, CT; Greenwood Press.

Moran, P. R. (2001) Teaching culture: perspectives in practice Ontario, Canada, Heinle & Heinle.

Nault, D. (2006) Going Global: Rethinking Culture Teaching in ELT Contexts Language, Culture and Curriculum, 19 (3), 314-328.

Neuner, G. (1997): The role of Sociocultural Competence in Foreign Language Teaching and Learning Language Teaching, 29, 234-239.

Scarcella, R. C. & Oxford, R. L. (1992): The Tapestry of Language Learning, Boston, Heinle & Heinle Publishers.

Sinclair J (1992): Shared knowledge. In Proceedings of the Georgetown University roundtable in linguistics and pedagogy: The state of the art. Georgetown, NW: Georgetown University Press.

Stern, H. H. (1992): Issues and Options in Language Teaching. Oxford, Oxford University Press.

Susan Marino Yell (2016): Recognizing the Value of Teaching Proverbs: Multicultural Origins of Oral and Written Literacy, https://digitalcommons.fiu.edu/cgi/view content.cgi?article=1019&context.

Tanaka, K. (1997) Developing Pragmatic Competence: A Learners-as-Researchers Approach TESOL Journal Spring 14-18.

TSENG, Y.-H. (2002): A Lesson in Culture, ELT Journal, v56, n1, p.11-21 Jan 2002.

Tomalin B. (2008): Culture - the fifth language skill. Available at http://www.teachingenglish.org.uk/think/articles/culture-fifth-language-skil.

Wei, Y. (2005): Integrating Chinese Culture with TEFL in Chinese Classroom. Sino-US English Teaching, 2(7), 55-58.

Willems, G. M. (1996): Foreign language study for intercultural communication Multicultural Teaching 14.3, 36-40.

Yell, Susan Marino (2016): Recognizing the Value of Teaching Proverbs: Multicultural Origins of Oral and Written Literacy,https://digitalcommons.fiu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1019&context.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal